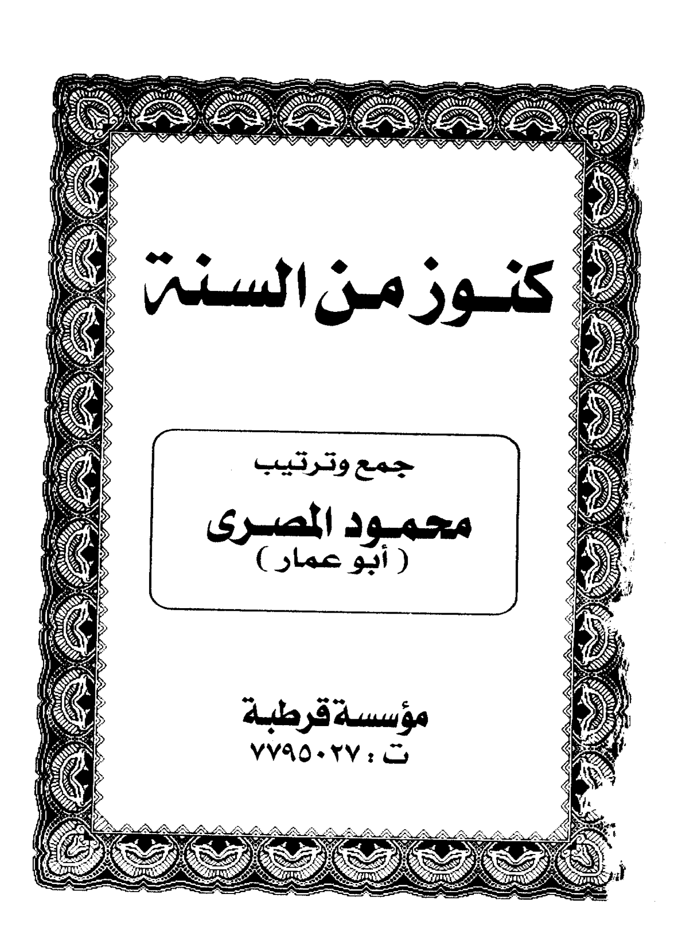


كنوز من السنة

جمع وترتيب

محمود المصرى
(أبو عمار)

مؤسسة قرطبة
ت : ٧٧٩٥٠٢٧

الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م

رقم الإيداع	١٩٠٨٧ / ٢٠٠٢

تطلب منشوراتنا من

دار فجر الإسلام
ميدان الشون - المحلة الكبرى ٠١٢/٣٧٥٢٨٣٣

الناشر

مؤسسة قرطبة
٦٤ شارع الخليفة - مدينة الأندلس - الهرم ت: ٧٧٩٥٠٢٧
٥ شارع الباب الأخضر - ميدان الحسين ت : ٠١٠١٢٣٧٨٧٤

الإخراج الفنى : إبراهيم حسن
ت : ٥٤٦٧٨٠٢
الشركة الفنية للطباعة
ت : 7771039

بين يدى الكتاب

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (آل عمران: ١٠٢)

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (النساء: ١)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١). أما بعد:

فإن المتأمل فى سُنة الحبيب ﷺ يجد فيها منهج حياة متكامل يكفل لمن تمسك بها السعادة فى الدنيا والآخرة.

ولقد كان سلفنا الصالح - رضى الله عنهم - يعلمون السُنة ويعرفون قدرها بل ويتعايشون مع كل كلمة خرجت من فم

الحبيب ﷺ ولذلك كانوا أسعد الناس بتمسكهم بسُنة الحبيب ﷺ.

فلما ترك الخلف نهج السلف وجهلوا سُنة الحبيب ﷺ كان لزامًا علينا أن نقدم لمسلمى زماننا تلك السُنة المباركة فى قالب سهلٍ ميسور لينهلوا من ذلك النبع الصافى الذى نهل منه سلفنا الصالح فسعدوا فى الدنيا والآخرة.

ومن أجل ذلك فلقد قطفت تلك الباقة العطرة من بستان السُنة المباركة ليستنشق عبيرها كل مسلم ومسلمة فى هذا الكون...وسميت تلك الباقة العطرة اسمًا يتناسب مع قدرها (كنوز من السنة).

فأسأل الله (جل وعلا) أن يرزقنا العلم بالسُنة والعمل بما فيها وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يجمعنا فى الآخرة مع صاحب تلك السُنة المباركة الذى لم يترك خيرًا إلا وقد دلَّنا عليه ولا شرًا إلا وقد حذرنا منه ـ بأبى هو وأمى ﷺ

فتعالوا بنا لنطوف فى بستان السُنة المباركة عسى الله أن يرزقنا العمل بما فيها ـ إنه ولى ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه الفقير إلى عفو الرحيم الغفار

محمود المصرى (أبو عمار)

نعمة التوحيد ومشهد السجلات

قال ﷺ: «إن الله سيخلصُ رجلاً من أمتى على رءوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً، كل سجل مثل مد البصر، ثم يقولُ: أتنكرُ من هذا شيئًا؟ أظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يا رب؛ فيقول: أفلك عذر؟ فيقول: لا يارب، فيقول: بلى، إن لك عندنا حسنة، وإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرجُ بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله، فيقولُ: أحضر وزنك. فيقول: يارب! ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقال: فإنك لا تُظلمُ، فتوضع السجلات فى كفة، والبطاقة فى كفة، فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة، ولا يثقل مع اسم الله تعالى شىء»

(صحيح الجامع: ح ١٧٧٦)

الجنة لمن مات على التوحيد

قال ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»

(صحيح الجامع: ٦٤٧٩)

وهكذا تفوز بشفاعة الموحدين

قال ﷺ: «ما من رجل يصلى عليه مائةٌ إلا» وقال ﷺ: «ما من رجل مسلم يموت فيقومُ على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئًا إلا شفعهم الله فيه» (أخرجه مسلم).

تعلموا النية فإنها أبلغ من العمل

قالﷺ : «إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة، فإن هم بها فعملها، كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات، إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فإن هم بها فعملها كتبها الله تعالى سيئة واحدة، ولا يهلك على الله إلا هالك» (متفق عليه)

نعمة جليلة من رب رحيم

قالﷺ : «قال الله تعالى: إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها له عشر حسنان، إلى سبعمائة ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة» (متفق عليه).

خمس صلوات.. وعهد بالمغفرة والجنة

قالﷺ : «خمس صلوات افترضهن الله عز وجل، من أحسن وضوأهن، وصلاهن لوقتهن، وأتم ركوعهن وخشوعهن؛ كان له على الله عهد أن يغفر له، ومن لم يفعل، فليس له على الله عهد، إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه» (صحيح الجامع: ح ٣٢٤٢)

هكذا تخرج الخطايا

قالﷺ : «إذا توضأ العبدُ المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا

من فيه، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه، فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه، حتى تخرج من تحت أشفار عينيه، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه، حتى تخرج من تحت أظفار يديه، فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته له نافلة»

(صحيح الجامع: ح ٤٤٩).

تساقط الذنوب مع الركوع والسجود

قال ﷺ: «إن العبدج إذا قام يصلى أتى بذنوبه كلها فوُضعت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه»

(السلسلة الصحيحة: ح ١٣٩٨)

خطوة بعمل سنة (صيامها وقيامها)

قال ﷺ: «من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام، واستمع، وأنصت، ولم يلغ، كا ن له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد، عمل سنة، أجر صيامها وقيامها» (صحيح الجامع: ح ٦٤٠٥).

دعاء مستجاب.. وصلاة مقبولة

عن عُبادة بن الصامت - رضى الله عنه - عن النبى ﷺ قال: «من تعارَّ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له

الملكُ، وله الحمدُ وهو على كل شيء قديرٌ، الحمد لله، وسبحان الله ولا إله إلا الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لى، أو دعَا، استجيبَ له، فإن توضأ وصلى قُبلت صلاته» (أخرجه البخارى وأحمد).

عمرة فى ركعتين

قال ﷺ «من تطهر فى بيته، ثم أتى مسجد قباء، فصلى فيه، كان له كأجر عمرة» (صحيح الجامع: ح ٦١٥٤).

حج وعمرة وكتاب فى عليين

قال ﷺ «من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة، فأجرهُ كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى، لا ينَصبه إلا إياه، فأجره كأجر المعتمر، وصلاة على أثر صلاة، لا لغو بينهما كتابٌ فى عليين» (صحيح الجامع: ح ٦٢٢٨).

من يفوز بتلك المنقبة العظيمة

قال ﷺ «ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش الله له من حين يخرج من بيته كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم» (صحيح الجامع: ح ٥٦٠٤).

السواك مطيبة للفم مرضاة للرب

قال ﷺ «عليكم بالسواك فإنه مطيبة للفم مرضاة للرب»
(صحيح الجامع: ح ٤٠٦٨)

وقال ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» (متفق عليه).

كيف تحل عقد الشيطان؟

قال ﷺ: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عُقد، يضرب مكان كل عقدة: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ، انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقده كلها، فأصبح نشيطًا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان» (متفق عليه).

هكذا يحرم الله جسدك على النار

قال ﷺ: «من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرم على النار» (صحيح الجامع: ح ٦١٩٥).

النبي ﷺ يدعو بالرحمة لأهل القيامة

قال ﷺ: «رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء. رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى فإن أبى نضحت في وجهه الماء» (صحيح الجامع: ح ٣٤٩٤).

وقال ﷺ: «من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعًا كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات»

(صحيح الجامع: ح ٦٠٣٠)

أربع ركعات تفتح لهن أبواب السماء

قال ﷺ : «أربع ركعات قبل الظهر يعدلن بصلاة السحر»
(السلسلة الصحيحة: ح ١٤٣١)

وقال ﷺ : «أربعٌ قبل الظهر ليس فيهن تسليم تُفتح لهن أبواب السماء» (صحيح الجامع: ح ٨٨٥).

غفران الذنوب فى ركعتين

قال ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه»
(صحيح الجامع: ح ٦١٦٥)

نعمة السجود.. والرقى فى جنات الخلود

قال ﷺ: «أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله تعالى سجدة إلا رفعه الله بها درجة فى الجنة وحط عنه بها خطيئة» (السلسلة الصحيحة: ح ١٥١٩).

هل تريد بيتًا فى الجنة؟

قال ﷺ : «من ثابر على اثنتى عشر ركعة من السُنة بنى الله له بيتًا فى الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر»
(صحيح الجامع: ح ٦١٨٣)

الملك يدعو لك بالمغفرة

عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «طهروا هذه الأجساد طهركم الله؛ فإنه ليس عبدٌ يبيتُ طاهرًا، إلا بات معه مَلَك فى شعاره، لا ينقلبُ ساعةً من الليل إلا قال: اللهم اغفر لعبدك، فإنه بات طاهرًا» (صحيح الجامع: ح ٣٩٣٦)

كيف تنال محبة الله؟

قال ﷺ: «إن الله تعالى قال: من عادى لى وليًا، فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبدى بشىء أحب إلىٍ مما افترضته عليه، وما يزالُ عبدى يتقرب إلى بالنوافل، حتى أحبهُ، فإذا أحببته كنتُ سمعه الذى يمسع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها، وإن سألنى لأعطينه، وإن استعاذنى لأعيذنه، وما تردّدت عن شىء أن فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن، يكرهُ الموت وأنا أكره مساءته» (أخرجه البخارى)

يعجب ربك من راعى غنم

قال ﷺ: «يعجب ربك من راعى غنم فى رأس شظية بجبل، يؤذن للصلاة، ويصلى، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلاة، يخاف منى، قد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة» (السلسلة الصحيحة: ح ٤١).

هكذا تصلى عليك الملائكة

قال ﷺ: «الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مُصلاه الذى

صلى فيه ما لم يحدث أو يقم: اللهم اغفر له اللهم ارحمه»
(صحيح الجامع: ح ٦٧٣٧)

صلاة بمائة ألف صلاة

قال ﷺ: «صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من صلاة فى مسجدى هذا بمائة صلاة»
(صحيح الجامع: ح ٣٨٤١)

براءة من النفاق وبراءة من النيران

قال ﷺ: «من صلى لله أربعين يومًا فى جماعة يدرك التكبيرة الأول كُتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق»
(صحيح الجامع: ح ٦٣٦٥)

أجر حجة وعمرة (نافلة) بجلسة وركعتين

قال ﷺ: «من صلى الفجر فى جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة» (صحيح الجامع: ح ٦٣٤٦)

قيام الليل قربة إلى الله تعالى

قال ﷺ: «عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وقُربة إلى الله تعالى ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردةٌ للداء

عن الجسد» (صحيح الجامع: ح ٤٠٧٩)

صلاة الضحى.. وبيت فى الجنة

قال ﷺ «من صلى الضحى أربعًا وقبل الأولى أربعًا بُنى له بيت فى الجنة» (صحيح الجامع: ٦٣٤٠).

النور التام يوم القيامة

قال ﷺ «بشر المشائين فى الظُلَم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة» (صحيح الجامع: ٢٨٢٣)

قيام ليلة كاملة

قال ﷺ «من صلى العشاء فى جماعة فكأنما قام نصف ليلة ومن صلى الصبح فى جماعة فكأنما صلى الليل كله»

(أخرجه مسلم)

استحضر نية قيام الليل عند النوم

قال ﷺ «من أتى فراشه وهو ينوى أن يقوم يصلى من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كُتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه» (صحيح الجامع: ٥٩٤١)

ركعتان تمنعانك مدخل ومخرج السوء

قال ﷺ «إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك مخرج السوء، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين تمنعانك

مدخل السوء» (السلسلة الصحيحة: ح ١٣٢٣)

غفران الذنوب بموافقة تأمين الملائكة

قال ﷺ: «إذا أمن القارئ فأمنوا؛ فإن الملائكة تؤمن؛ فمن وافق تأمينهُ تأمين الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه»

(صحيح الجامع: ح ٣٩٦)

احرص على هذا الأجر العظيم

قال ﷺ: «إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كُتب له قيام ليلة» (صحيح الجامع: ح ١٦١٥).

الشيطان يبكي لسجودك

قال ﷺ: «إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار» (أخرجه مسلم وأحمد).

النوافل تكمل ما انتقص من الفرائض

قال ﷺ: «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله الصلاة، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضة قال الرب: انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك» (صحيح الجامع: ح ٢٠٢٠).

الجنة فى ركعتين

قال ﷺ: «ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلى ركعتين يُقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة»

(أخرجه مسلم)

الأجر العظيم فى التبكير إلى صلاة الجمعة

قال ﷺ: «إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد، يكتبون من جاء من الناس على قدر منازلهم؛ فرجل قدم جزوراً، ورجل قدم بقرة، ورجل قدم شاة، ورجل قدم دجاجة، ورجل قدم عصفوراً، ورجل قدم بيضة، فإذا أذن المؤذن، وجلس الإمامُ على المنبر طووا الصحف، ودخلوا المسجد يستمعون الذكر» (صحيح الجامع: ح ٧٧٤).

الله يبعث الجمعة كالعروس يوم القيامة

قال ﷺ: «إن الله: يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها، ويبعث الجمعة زهراء منيرة لأهلها، فيحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها تضىء لهم، يمشون فى ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضًا، رياحهم تسطع كالمسك، يخوضون فى جبال الكافور، ينظرُ إليهمُ الثقلان ما يطرقون تعجبًا، حتى يدخلوا الجنة، لا يخالطهم أحدٌ إلا المؤذنون المحتسبون» (صحيح الجامع: ح ١٨٧٢).

صلاة التسابيح.. ومغفرة الذنوب

قال ﷺ: «يا عباس! يا عماه! ألا أعطيك؟ ألا أمنحك ألا أحبوك؟ ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته، عشر خصال: أن تصلى أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة، فى أول ركعة وأنت قائم قلت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرة، ثم تركعُ، فتقولها وأنت راكع عشراً ثم ترفع رأسك من الركوع، فتقولها عشراً، ثم تهوى ساجداً، فتقولها وأنت ساجد عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، ثم تسجد، فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقولها عشراً، فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة، تفعل ذلك فى أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر، أو رمل عالج، غفرها الله لك، إن استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل ففى كل جمعة مرة، فإن لم تفعل، ففى كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففى كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففى عمرك مرة

(صحيح الجامع: ح ٧٩٣٧).

صنائع المعروف تقى مصارع السوء

قال ﷺ: «صنائع المعروف تقى مصارع السوء والآفات والهلكات وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة»

(صحيح الجامع: ح ٣٧٩٥).

تمرة فى حجم الجبل

قال ﷺ: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب؛ فإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربيها لصاحبها، كما يربى أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل» ـ الفلو: المهر الصغير.

(متفق عليه)

عمل يسير.. وأجر كبير

وقال ﷺ: «من منح منحة ورق أو منحة لبن أو أهدى رفاقًا فهو كعتق نسمة» (صحيح الجامع: ح ٦٥٥٩).

وقال ﷺ: «أفضل الدنانير: دينار ينفقه الرجل على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته فى سبيل الله، ودينار ينفقه الرجل على أصحابه فى سبيل الله عز وجل» (أخرجه مسلم وأحمد).

فداؤك من النار

قال ﷺ: «من أعتق مؤمنة كانت فداءه من النار»

(صحيح الجامع: ح ٦٠٥٠).

وقال ﷺ: «من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله له بكل عضو منها عضواً منه من النار حتى فرجه بفرجه» (متفق عليه).

حسنة بكل حبة

قال ﷺ: «ما من امرئ مسلم يُنقى لفرسه شعيراً ثم يعلقه عليه

إلا كتب الله له بكل حبة حسنة» (السلسلة الصحيحة: ح ٢٢٦٩).

سترٌ من النار

قال ﷺ: «ليس أحدٌ من أمتي يعول ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا كن له سترًا من النار»

(صحيح الجامع: ح ٥٣٧٢)

الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد

قال ﷺ: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار» (أخرجه البخاري).

المرء في ظل صدقته يوم القيامة

قال ﷺ: «كل امرء في ظل صدقته حتى يُقضى بين الناس»

(صحيح الجامع: ح ٤٥١٠)

كيف تنجو من كرب يوم القيامة

قال ﷺ: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلمًا، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد، ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهل الله له طريقًا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم

الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يُسرع به نسبه» (أخرجه مسلم وأحمد).

هكذا تكون فى ظل عرش الرحمن

قال ﷺ «من أنظَر معسراً أو وضع له، أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله» (صحيح الجامع: ح ٦١٠٧).

دعوة خاصة من حجة الجنة

قال ﷺ «ما من مسلم ينفق من كل مال له زوجين فى سبيل الله إلا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده»

(صحيح الجامع: ح ٥٧٧٤)

الصيام المكتوب... وغفران ما تقدم من الذنوب

قال ﷺ «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه» (متفق عليه).

احرص على إفطار الصائمين

قال ﷺ «من فطر صائمًا كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئًا» (صحيح الجامع: ح ٦٤١٥).

الغنيمة الباردة

قال ﷺ «الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة»

(صحيح الجامع: ح ٣٨٦٨)

وذلك لأن نهار الشتاء قصير ولا يشعر فيه الإنسان بالعطش، ولذلك فعلى المسلم أن يغتنم فصل الشتاء فى الصيام وقيام الليل.

مغفرة ذنوب سنتين بصيام يوم

قال ﷺ: «صيام يوم عرفة إنى أحتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله والسنة التى بعده، وصيام يوم عاشورء إنى أحتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله» (صحيح الجامع: ح ٣٨٥٣)

وقال ﷺ: «من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين؛ سنة أمامه، وسنة خلفه» (صحيح الجامع: ح ٦٣٣٥).

أحب الصيام إلى الله

قال ﷺ: «أحب الصيام إلى الله صيام داود، وكان يصومُ يومًا، ويفطرُ يومًا، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود، كان ينامُ نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه» (متفق عليه).

صيام سنة كاملة

قال ﷺ: «صيام شهر رمضان بعشرة أشهرٍ وصيام ستة أيامٍ بعده بشهرين فذلك صيام السنة» (صحيح الجامع: ح ٣٨٥١).

من ختم له بصيام يوم دخل الجنة

قال ﷺ: «من ختم له بصيام يوم دخل الجنة»

(صحيح الجامع: ح ٦٢٢٤)

ترجع من ذنوبك كيوم ولدتك أمك

قال ﷺ: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» (أخرجه البخارى).

وقال ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفى الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة» (صحيح الجامع: ح ٢٩٠١).

وفد الله

إذا أردت أن تكون من هذا الوفد الكريم فتأمل معى قول النبى ﷺ: «الغازى فى سبيل الله عز وجل، والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم» (صحيح الجامع: ح ٤١٧١).

خطوات مباركة

قال ﷺ: «ما ترفع إبل الحاج رجلاً ولا تضع يداً إلا كتب الله تعالى له بها حسنة أو محا عنه سيئة أو رفعه بها درجة»

(صحيح الجامع: ح ٥٥٩٦)

البشرى بالجنة

قال ﷺ: «ما أهلَّ مُهِلٌّ ولا كبَّر مكبِّر قط إلا بشِّر بالجنة»

(صحيح الجامع: ح ٥٥٩٦)

حجة مع النبى ﷺ

قال ﷺ: «عُمرةٌ فى رمضان كحجة معى» (صحيح الجامع: ح

٤٠٩٨)

وقال ﷺ : «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا...» (صحيح الجامع: ح ٤١٣٥)

صلاة فى رياض الجنة

قال ﷺ : «ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى» (متفق عليه)

عتق رقبة.. بطواف حول الكعبة

وقال ﷺ : «من طاف بهذا البيت أسبوعًا فأحصاه كان كعتق رقبة لا يضع قدمًا ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة» (صحيح الجامع: ح ٦٣٨٠)

الحجر الأسود يشهد لك يوم القيامة

قال ﷺ : «ليأتين هذا الحجر يوم القيامة له عينان يُبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق»

(صحيح الجامع: ٥٣٤٦)

وقال ﷺ : «لولا ما مس الحجر من أنجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا شفى، وما على الأرض شىء من الجنة غيره»

(صحيح الجامع: ح ٥٣٣٤)

وقال ﷺ : «كان الحجر الأسود أشد بياضًا من الثلج حتى سودته خطايا بنى آدم» (صحيح الجامع: ٤٤٤٩)

وقال ﷺ: «إن مسح الحجر الأسود والركن اليمانى يحطان الخطايا حطًا» (صحيح الجامع: ح ٢١٩٤)

عينان لا تمسهما النار أبدًا

قال ﷺ: «عينان لا تمسهما النار أبدًا: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس فى سبيل الله» (صحيح الجامع: ح ٤١١٣)

ساعة فى الصف خيرٌ من قيام ستين سنة

قال ﷺ: «قيامُ ساعة فى الصف للقتال فى سبيل الله خيرُ من قيام ستين سنة» (صحيح الجامع: ح ٤٤٢٩)

من جهز غازيًا فقد غزا

قال ﷺ: «من جهز غازيًا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيًا فى سبيل الله فى أهله بخير فقد غزا» (متفق عليه).

المرابط لا ينقطع عمله ولا رزقه

قال ﷺ: «كل عملٍ منقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط فى سبيل الله فإنه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه إلى يوم القيامة»
(صحيح الجامع: ح ٤٥٣٩)

وفى رواية: «.... فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر» (صحيح الجامع: ح ٤٥٦٢).

منازل الشهداء بصدق النية

قال ﷺ: «من سأل الله الشهادة بصدق بلَّغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه» (أخرجه مسلم).

صدقة لا تنتهى أبدًا

قال ﷺ: «المنفق على الخيل فى سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها» (صحيح الجامع: ح ٦٧٣٣).

ساعة خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود

قال ﷺ: «موقف ساعة فى سبيل الله خيرٌ من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود» (السلسلة الصحيحة: ح ١٠٦٨).

حسنات من حيث لا تحتسب

قال ﷺ: «من احتبس فرسًا فى سبيل الله إيمانًا بالله وتصديقًا بوعده كان شبعه وريه وروثه وتبوله حسناتٍ فى ميزانه يوم القيامة» (أخرجه البخارى وأحمد).

غبار يصبح مسكًا يوم القيامة

قال ﷺ: «من راح روحة فى سبيل الله كان له بمثل ما أصابه من الغبار مسكًا يوم القيامة» (السلسلة الصحيحة: ح ٢٣٣٨).

عتق رقبة برمية سهم

قال ﷺ: «من رمى العدو بسهم فى سبيل الله فبلغ سهمهُ

العدو أصاب أو أخطأ يعدلُ رقبة» (صحيح الجامع: ح ٣٢٦٧).

للشهيد عند الله سبع خصال

قال ﷺ: «للشهيد عند الله سبع خصال: يغفر له فى أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويشفع فى سبعين إنسانًا من أهل بيته» (صحيح الجامع: ح ٥١٨٢).

غزوة بعشر غزوات

قال ﷺ: «غزوة فى البحر خيرٌ من عشر غزوات فى البر ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها والمائد فيه كالمتشحط فى دمه» (صحيح الجامع: ح ٤١٥٤).

رباط يوم وليلة بصيام شهر وقيامه

قال ﷺ: «من رابط يومًا وليلة فى سبيل الله كان له كأجر صيام شهر وقيامه» (صحيح الجامع: ٦٢٥٩).

إذا ضحك الله إليك فلا حساب عليك

قال ﷺ: «أفضل الشهداء الذين يقاتلون فى الصف الأول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك يتلبطون - أى يتمرغون - فى

الغرف العلى من الجنة، يضحك إليهم ربك، فإذا ضحك ربك إلى عبد فى موطنٍ فلا حساب عليه» (صحيح الجامع: ح ١١٠٧)

من قال تلك الكلمات عند موته لم تمسَّه النار

قال ﷺ: «إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال الله: صدق عبدى، لا إله إلا أنا، وأنا أكبر، فإذا قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحده، قال: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وحدى، فإذا قال: لا إله إلا الله، لا شريك له، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولا شريك لى، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، فإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: صدق عبدى لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بى، من رزقهن، عند موته لم تمسه النار»

(صحيح الجامع: ح ٧١٣)

أجر شهيد.. لمن دعا بدعوة يونس (عليه السلام)

﴿لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين﴾

(الأنبياء: ٨٧)

إنها دعوة نبى الله يونس (عليه السلام)

قال رسول الله ﷺ: «أيما مسلم دعا بها فى مرضه أربعين مرة، فمات فى مرضه ذلك، أعطى أجر شهيد، وإن برأ، برأ وقد غفر له جميع ذنوبه» (صححه الحاكم ووافقه الذهبى)

(المستدرك ١/ ٥٠٦).

كيف تملأ يديك من الخير؟

عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه: أن أعرابيًا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله علمنى كلمات أقولهن، قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيراً وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»، قال: فهؤلاء لربى، فما لى؟ قال: «قل اللهم اغفر لى، وارحمنى، واهدنى، وعافنى، وارزقنى» فلما ولى الأعرابى قال النبى ﷺ: «لقد ملأ يديه من الخير» (أخرجه مسلم).

لك بكل مؤمن ومؤمنة حسنة

قال ﷺ: «من استغفر للمؤمنين وللمؤمنات كتب الله له بكل مؤمنٍ ومؤمنة حسنة» (صحيح الجامع: ح ٦٠٢٦).

ألف حسنة بمائة تسبيحة

عن سعد بن أبى وقاص ـ رضى الله عنه ـ قال: كنا عند النبى ﷺ: «فقال: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟».

قال: «يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة» (أخرجه مسلم).

لا يرد القضاء إلا الدعاء

قال ﷺ: «لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد فى العمر إلا البر» (السلسلة الصحيحة: ح ١٥٤).

سيد الاستغفار وجنة الرحيم الغفار

عن شداد بن أوس - رضى الله عنه - عن النبى ﷺ قال: «سيدُ الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربى، لا إله إلا أنت، خلقتنى وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على، وأبوء بذنبى، اغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

قال: ومن قالها من النهار موقنًا بها فمات من يومه قبل أن يمسى فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة» (أخرجه البخارى والترمذى)

دعاءٌ مرغوب.. لمغفرة الذنوب

سمع النبى ﷺ رجلاً يقول فى التشهد: «اللهم إنى أسألك يا الله الواحد الأحد الصمد، الذى لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، أن تغفر لى ذنوبى، إنك أنت الغفور الرحيم»

(رواه أبو داود وأحمد بسند حسن)

الأذان.. وجنة الرحيم الرحمن

قال ﷺ: « من أذن ثنتى عشرة سنة وجبت له الجنة وكُتب له بتأذينه فى كل يوم ستون حسنة، وبإقامته ثلاثون حسنة»

(صحيح الجامع: ح ٦٠٠٢)

وقال ﷺ: «المؤذن يغفر له مد صوته وأجره مثل أجر من صلى

معه» (صحيح الجامع: ح ٦٦٤٣).

خير الأعمال وأزكاها عند الله

عن أبي الدرداء ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها فى درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «ذكر الله عز وجل»

(صحيح الجامع: ح ٢٦٢٩)

أكثروا من غرس الجنة

قال ﷺ: «لقيت إبراهيم ﷺ ليلة أسرى بى فقال: يا محمد أقرئ أمتك منى السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» (السلسلة الصحيحة: ح ١٠٥).

وقال ﷺ: «أكثروا من غرس الجنة؛ فإنه عذب ماؤها، طيب ترابها، فأكثروا من غراسها: لا حول ولا قوة إلا بالله»

(صحيح الجامع: ح ١٢١٣)

هكذا تنال خيرى الدنيا والآخرة

قال جابر: سمعتُ النبى ﷺ يقول: «إن فى الليلة لساعة لا

يوافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل خيرًا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه، وذلك كل ليلة» (أخرجه مسلم وأحمد)

آية الكرسي.. وجنة الرب العلي

قال ﷺ: «من قرأ آية الكرسي دُبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت» (السلسلة الصحيحة: ح ٩٧٢).

هل تريد شجرة في الجنة؟

قال ﷺ: «ألا أدلك على غراس هو خير من هذا؟ تقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة» (صحيح الجامع: ح ٢٦١٣).

وقال ﷺ: «من قال: سبحان الله العظيم وبحمده غُرست له بها نخلة في الجنة» (صحيح الجامع: ٦٤٢٩).

دعاء يجمع لك دنياك وأخراك

قال ﷺ: «اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرًا لي. اللهم وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، في غير

ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين» (صحيح الجامع: ح ١٣٠١).

احرص على هذا الدعاء الجامع

قال ﷺ: «اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمتُ منه وما لم أعلم. اللهم إنى أسألك من خير ما سألك به عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إنى أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لى خيرًا» (السلسلة الصحيحة: ح ١٥٤٢).

أتريد أن تدعو باسم الله الأعظم؟

سمع النبى ﷺ رجلاً يقول فى التشهد: «اللهم إنى أسألك بأن لك الحمدُ لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، المنانُ، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حى يا قيوم، إنى أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار».

فقال ﷺ: لأصحابه: «تدرون بما دعا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «والذى نفسى بيده؛ لقد دعا الله باسمه العظيم (وفى رواية: الأعظم) الذى إذا دُعى به أجاب، وإذا سئل به أعطى».

(رواه الترمذى والحاكم فى المستدرك (١/ ٥٠٤) وصححه ووافقه الذهبى)

هكذا يتجدد الإيمان فى قلبك

قال ﷺ «إن الإيمان ليخلق فى جوف أحدكم كما يخلق الثوب، فاسألوا الله تعالى أن يجدد الإيمان فى قلوبكم»
(السلسلة الصحيحة: ح ١٥٨٥)

أفضل الدعاء

قال ﷺ «ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من: اللهم إنى أسألك المعافاة فى الدنيا والآخرة» (السلسلة الصحيحة: ح ١١٣٨)

دعاء يجمع لك دنياك وآخرتك

قال ﷺ «قل اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى وارزقنى فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك» (صحيح الجامع: ح ٤٣٩٨).

دعاء السوق... وبيت فى الجنة

قال ﷺ «من دخل السُوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيى ويميت، وهو حى لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبنى له بيتًا فى الجنة» (صحيح الجامع: ح ٦٢٣١).

الذكر بعد الأذان.. وغفران الذنوب والعصيان

قال ﷺ «من قال حين يسمعُ المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، رضيت

بالله ربًا، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام دينًا، غفر الله له ما تقدم من ذنبه» (أخرجه مسلم وأحمد).

ذكر جامع

قال ﷺ لجويرية ـ رضى الله عنها ـ عندما وجدها جالسة تذكر الله فذهب ثم عاد فوجدها على تلك الحالة تذكر الله ـ جل وعلا ـ فقال لها ﷺ: «لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات ولو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته» (أخرجه مسلم)

الله يذكرك فى الملأ الاعلى

قال ﷺ: «قال الله تعالى: لا يذكرنى عبد فى نفسه إلا ذكرته فى ملأ من ملائكتى ولا يذكرنى فى ملأ إلا ذكرته فى الرفيق الأعلى» (صحيح الجامع: ح ٤٣٣٥).

نعمة الاستغفار

قال ﷺ: «من أحب أن تسره صحيفته فليكثر من الاستغفار»

(صحيح الجامع: ح ٥٩٥٥)

ذكر خير من عتق الرقاب

قال ﷺ: «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس، أحب إلى من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى

أن تغرب الشمس أحب من أعتق أربعة» (صحيح الجامع: ح ٥٠٣٦)

علموا أولادكم هذا الذكر

قال ﷺ: «ألا أدلكم على ما هو أكثرُ من ذكر الله الليل مع النهار؟ تقول: الحمد لله عدد ما خلق، الحمدُ لله ملءَ ما خلقَ، الحمدُ لله عدد ما فى السموات وما فى الأرض، الحمد لله عدد ما أحصى كتابهُ، والحمدُ لله على ما أحصى كتابهُ، والحمدُ لله عدد كل شيء والحمدُ لله ملءَ كل شيء، وتسبح الله مثلهن. تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك» (صحيح الجامع: ح ٢٦١٥).

إن الله اصطفى من الكلام أربعًا

قال ﷺ: «إن الله تعالى اصطفى من الكلام أربعًا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. فمن قال: سبحان الله كتبت له عشرون حسنة، وحطت عنه عشرون سيئة. ومن قال: الله أكبر، مثل ذلك. ومن قال: لا إله إلا الله مثل ذلك، ومن قال: الحمد لله رب العالمين، من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحُط عنه ثلاثون خطيئة» (صحيح الجامع: ح ١٧١٨).

طعام وكساء.. ومغفرة من ربى الأرض والسماء

قال ﷺ: «من أكل طعامًا ثم قال: الحمد لله الذى أطعمنى هذا الطعام، ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة، غفر له ما تقدم من

ذنبه، ومن لبس ثوبًا فقال: الحمد لله الذى كسانى هذا، ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» (صحيح الجامع: ٦٠٨٦).

الجنة تطلبك من الله (جل وعلا)

قال ﷺ: «ما سأل رجل مسلم الله الجنة ثلاثًا إلا قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة ولا استجار رجلٌ مسلمٌ الله من النار ثلاثًا إلا قالت النار: اللهم أجِره منى» (صحيح الجامع: ح ٥٦٣٠).

كلمة يبتدرها أكثر من ثلاثين ملكًا

قال رفاعة بن رافع: كنا يومًا نصلى وراء النبى ﷺ، فلما رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده». فقال: رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا له. فلما انصرف قال: «من المتكلم؟» قال: أنا. قال: «لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيهم يكتبها أول» (أخرجه البخارى وأحمد).

كيف تفوز بشفاعة النبى ﷺ

قال ﷺ: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول: ثم صلوا على؛ فإنه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرًا، ثم سلوا الله لى الوسيلة؛ فأنها منزلة فى الجنة، لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة» (أخرجه مسلم وأحمد).

قال ﷺ: «لكل نبى دعوة مستجابة فتعجل كل نبى دعوته، وإنى خبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة فهى نائلة إن شاء الله من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئًا» (أخرجه مسلم).

وقال ﷺ: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإنى أشفع لمن يموت بها» (صحيح الجامع: ٦٠١٥).

وقال ﷺ: «من صلى عليَّ حين يُصبح عشراً وحين يُمسى عشراً أدركته شفاعتى يوم القيامة» (صحيح الجامع: ٦٣٥٧).

تكفير الخطايا

قال ﷺ: «ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياه، ولو كانت مثل زبد البحر» (صحيح الجامع: ح ٥٦٣٦).

كلمة فتحت لها أبواب السماء

عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - قال: بينما نحن نصلى مع رسول الله ﷺ، إذا رجل من القوم قال: الله أكبر كبيراً، والحمدُ لله كثيراً. وسبحان الله بكرة وأصيلاً فقال رسول الله ﷺ: «من القائل كلمة كذا وكذا؟» قال رجل من القوم: أنا يا رسول الله! قال: «عجبت لها فُتحت لها أبواب السماء».

قال ابن عمر: فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقولُ ذلك (أخرجه مسلم والترمذى).

وقال ﷺ: «ما قال عبدٌ لا إله إلا الله قط مخلصًا إلا فُتحت له أبواب السماء حتى تُفضى إلى العرش ما اجتنب الكبائر»
(صحيح الجامع: ٥٦٤٨)

هكذا تتساقط ذنوبك

قال ﷺ: «إن الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقطُ ورقُ هذه الشجرة»
(صحيح الجامع: ح ١٦٠١)

كلمات الفرج

قال ﷺ: «كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلى العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم» (صحيح الجامع: ح ٤٥٧١).

براءة من الشرك

قال ﷺ: «إذا أخذت مضجعك من الليل فاقرأ «قل يا أيها الكافرون» ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك»
(صحيح الجامع: ح ٢٩٢)

هكذا تغفر خطاياك وإن كانت مثل زبد البحر

قال ﷺ: «من سبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد الله ثلاثًا وثلاثين، وكبر الله ثلاثًا وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له

الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر» (صحيح الجامع: ح ٦٢٨٦).

ما أثقلهن في الميزان

قال ﷺ : «بَخ بَخ لخمسٍ ما أثقلهن فى الميزانِ: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والولدُ الصالح، يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه» (صحيح الجامع: ح ٢٨١٧).

خذوا جنتكم من النار

قال ﷺ : «خذوا جنتكم من النار؛ قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات، ومعقبات، ومجنبات، وهن الباقيات الصالحات»

(صحيح الجامع: ح ٣٢١٤)

ذهاب الهموم وغفران الذنوب بالصلاة على الحبيب المحبوب ﷺ

عن أبى بن كعب، قال: قلتُ يا رسول الله: إنى أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتى؟

فقال: «ما شئت، فإن زدت فهو خير لك».

قلت: فالنصف؟

قال: «ما شئت، فإن زدت فهو خيرٌ لك».

قلت: «فالثلثين؟

قال: ما شئت، فإن زدت فهو خيرٌ لك».

قلت: أجعلُ لك صلاتى كلها؟

قال: «إذن يكفى همك ويغفر لك ذنبك»

(السلسلة الصحيحة: ح ٩٥٤)

افتح بخير واختم بخير... ولك الجنة

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان؛ فيقول الملك: اختم بخير. ويقول الشيطان: اختم بشر. فإن ذكر الله ثم نام، بات الملك يكلؤه، فإذا استيقظ قال الملك: افتح بخير. وقال الشيطان: افتح بشر. فإن قال: الحمد لله الذى رد على نفسى ولم يمتها فى منامها، الحمد لله الذى ﴿يمسك السماوات والأرض أن تزولا﴾ (فاطر: ٤١). الحمد لله الذى يُمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه. فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة»

(رواه الحاكم وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبى)

مغفرة الذنوب بذكر علام الغيوب

وقال ﷺ: «ما جلس قومٌ يذكرون الله تعالى فيقومون حتى يُقال لهم: قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات» (صحيح الجامع: ح ٥٦١٠).

حسنات من الرحمن... وحرز من الشيطان

قال ﷺ: «من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريكِ له، له الملكُ وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، كان له عدلُ رقبة، من ولد إسماعيل، وكتب له بها عشرُ حسنات، وحط عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، وكان فى حرز من الشيطان حتى يمسى، وإذا قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح» (صحيح الجامع: ح ٦٤١٨).

كيف تنجو من النار؟

قال ﷺ: «إنه خلق كل إنسان، من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجراً عن طريق الناس، أو شوكة أو عظماً عن طريق الناس، وأمر بمعروف، أو نهى عن منكر، عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى، فإنه يمسى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار» (أخرجه مسلم).

الذين يصلى الله عليهم وملائكته

قال ﷺ: «إن الله وملائكته، حتى النملة فى جحرها، وحتى الحوتَ فى البحرِ، ليصلون على معلم الناس الخير»

(صحيح الجامع: ح ١٩٣٨)

وقال ﷺ: «إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول»

(صحيح الجامع: ح ١٨٣٩)

وفى رواية قال ﷺ: «إن الله وملائكته يُصلون على الصفوف المقدمة» (صحيح الجامع: ح ١٨٤٢).

وقال ﷺ: «إن الله تعالى وملائكته يُصلون على الذين يصلون الصفوف، ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة»

(صحيح الجامع: ١٨٤٣)

وقال ﷺ: «إن الله تعالى وملائكته يُصلون على المتسحرين»

(السلسلة الصحيحة: ح ١٦٥٤)

تاج الكرامة.. وحلة الكرامة

قال ﷺ: «يجيءُ القرآن يوم القيامة، فيقول: يا رب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول:يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقول: اقرأ، وارق، ويزاد بكل آية حسنة» (صحيح الجامع: ح ٨٠٣٠).

قنوت ليلة بمائة آية

قال ﷺ: «من قرأ بمائة آية فى ليلة كُتب له قُنوت ليلة»

(السلسلة الصحيحة: ح ٦٤٤)

الفوز بشفاعة القرآن

قال ﷺ: «اقرءوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعًا لأصحابه»

(أخرجه مسلم).

وقال ﷺ : «القرآن شافعٌ مشفع، وماحل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار»
(السلسلة الصحيحة: ح ٢٠١٩)

وقال ﷺ : «الصيامُ والقرآنُ يشفعان للعبد يوم القيامة، يقولُ الصيامُ: أى رب إنى منعته الطعامَ والشهوات بالنهار فشفعنى فيه، يقولُ القرآن: رب منعته النوم بالليل فشفعنى فيه، فيشفعان»
(صحيح الجامع: ح ٣٨٨٢)

بيت فى الجنة بسورة الإخلاص

قال ﷺ : «من قرأ (قل هو الله أحد) عشر مرات بنى الله له بيتًا فى الجنة» (السلسلة الصحيحة: ح ٥٨٩).

العصمة من فتنة المسيح الدجال

قال ﷺ : «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من فتنة الدجال» (أخرجه مسلم).

النجاة من عذاب القبر.. والفوز بالجنة

وقال ﷺ : «سورة تبارك هى المانعة من عذاب القبر»
(صحيح الجامع: ح ٣٦٤٣)

وقال ﷺ : «سورة من القرآن خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة وهى تبارك» (صحيح الجامع: ح ٣٦٤٤).

إنها تكفيك من كل شيء

قالﷺ : «(قل هو الله أحد) والمعوذتين حين تُمسى وحين تُصبح ـ ثلاث مرات ـ تكفيك من كل شيء»

(صحيح الجامع: ح ٤٤٠٦)

وقالﷺ : «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما فى ليلة كفتاه» (متفق عليه).

قراءة القرآن خيرٌ من متاع الدنيا الزائل

قالﷺ : «أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان، أو إلى العقيق، فيأتى منه بناقتين كوماوين زهراوين، فى غير إثم، ولا قطع رحم؛ فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خيرٌ له من ناقتين، وثلاثٌ خيرٌ له من ثلاث وأربعٌ خيرٌ له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل» (أخرجه مسلم وأحمد).

نورك يسطع إلى البيت العتيق

قالﷺ : «من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجُمعتين» (صحيح الجامع: ح ٦٤٧٠).

وقالﷺ : «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له النور ما بينه وبين البيت العتيق» (صحيح الجامع: ح ٦٤٧١).

لا تسأل الناس شيئًا... ولك الجنة

قالﷺ : «من يتكفل لى أن لا يسأل الناس شيئًا أتكفل له

بالجنة» (صحيح الجامع: ح ٦٦٠٤).

وصية جامعة

قال ﷺ: «كُن ورعًا تكن أعبدَ الناس، وكن قنعًا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنًا، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلمًا، وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب» (السلسلة الصحيحة: ح ٩٣٠).

لا تفتر عن (الحمد لله)

قال ﷺ: «ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة» (صحيح الجامع: ح ٥٥٦٢)

الله يدعوك على رءوس الخلائق ليكرمك

قال ﷺ: «من ترك اللباس تواضعًا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من أى حلل الإيمان شاء يلبسها» (السلسلة الصحيحة: ح ٧١٨).

ما أصابك لم يكن ليخطئك

قال ﷺ: «لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيرًا من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحد ذهبًا فى سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير هذا لدخلت النار» (صحيح الجامع: ح ٥٢٤٤).

احرص على تلك الخصال الحميدة

قال ﷺ: «أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا، صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وحسن الخلق، وعفة مطعم»
(صحيح الجامع: ح ٨٧٣)

وقاية من السم والسحر

قال ﷺ: «من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره فى ذلك اليوم سم ولا سحر» (متفق عليه).

هجرة إلى النبى ﷺ

قال ﷺ: «عبادة فى الهرج والفتنة كهجرة إلى»
(صحيح الجامع: ح ٣٩٧٤)

الدالُّ على الخير كفاعله

قال ﷺ: «كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله»
(صحيح الجامع: ح ٤٥٥٦)

وقال ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا» (صحيح الجامع: ٦٢٣٤).

أجر خمسين شهيدا

قال ﷺ: «إن وراءكم زمان صبر للمتمسك فيه أجر خمسين شهيداً منكم» (صحيح الجامع: ح ٢٢٣٤).

هكذا تكتب من أهل الجنة

قال ﷺ: «خمس من عملهن فى يوم كتبه الله من أهل الجنة: من صام يوم الجمعة، وراح إلى الجمعة، وعاد مريضًا، وشهد جنازة، وأعتق رقبة» (صحيح الجامع: ح ٣٢٥٢).

الطاعم الشاكر.. والصائم الصابر

قال ﷺ «إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل ما للصائم الصابر» (صحيح الجامع: ح ٢١٧٩).

هذا هو الكنز الحقيقى

قال ﷺ: «قلب شاكر ولسان ذاكر، وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتنز الناس» (صحيح الجامع: ح ٤٤٠٩)

تعزية المسلمين.. وحلل الجنة

قال ﷺ «ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة إلا كساه الله عز وجل من حلل الجنة» (قال الألبانى فى الإرواء «٤٦٤»: فالحديث بمجموع طرقه حسن عندى).

ضمان بالجنة

قال ﷺ: «اضمنوا لى ستًا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم»
(صحيح الجامع: ح ١٠١٨)

وقال ﷺ: «من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة» (صحيح الجامع: ح ٦٦١٧).

يضحك الله إلى رجلين

قال ﷺ: «يضحك الله إلى رجلين، يقتل أحدهما الآخر، يدخلان الجنة، يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل، ثم يتوب الله على القاتل فيسلم، فيقاتل فى سبيل الله فيستشهد» (متفق عليه).

ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين

قال ﷺ: «ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه، وأدرك النبى ﷺ فآمن به؛ واتبعه وصدقه؛ فله أجران، وعبد مملوك أدى حق الله وحق سيده؛ فله أجران، ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها، ثم أدبها فأحسن تأديبها؛ وعلمها فأحسن تعليمها: ثم أعتقها وتزوجها، فله أجران» (متفق عليه).

الله يفرح بتوبتك

قال ﷺ: «لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه؛ من أحدكم كان على راحلته، بأرض فلاة، فانفلتت منه، وعليها طعامه وشرابه فأيس منها، فأتى شجرة، فاضطجع فى ظلها، قد أيس من راحلته، فبينما هو كذلك، إذ هو بها قائمة عنده، فأخذ بخطامها، ثم قال ـ من شدة الفرح ـ: اللهم أنت عبدى، وأنا ربك! أخطأ من شدة الفرح» (أخرجه مسلم).

بشرى للمذنبين

قال ﷺ: «إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ؛ فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها، وإلا كتبت واحدة» (السلسلة الصحيحة: ح ١٢٠٩).

سبعة فى ظل عرش الرحمن (جل وعلا)

قال ﷺ: «سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ فى عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا فى الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إنى أخاف الله رب العالمين، ورجل تصدق بصدقه فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه» (متفق عليه).

مائة رحمة

قال ﷺ: «إن الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة، فأمسك عنده تسعًا وتسعين رحمة، وأرسل فى خلقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بالذى عند الله من العذاب لم يأمن من النار» (متفق عليه).

ثلاثة فى ضمان الله (عز وجل)

قال ﷺ: «ثلاثة فى ضمان الله عز وجل: رجل خرج إلى مسجد من مساجد الله عز وجل، ورجل خرج غازيًا فى سبيل الله تعالى، رجل خرج حاجًا» (السلسلة الصحيحة: ح ٥٩٨).

لا يلقى الله حبيبه فى النار

قال ﷺ: «والله لا يُلقى الله حبيبه فى النار»

(السلسلة الصحيحة: ح ٢٤٠٧)

محبة الله فى السماوات السبع

قال ﷺ: «إن الله تعالى إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال: إنى أحب فلانًا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادى فى السماء فيقول: إن الله تعالى يحب فلانًا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول فى الأرض، وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول: إنى أبغض فلانًا فأبغضه، فيبغضه جبريل، ثم ينادى فى أهل السماء: إن الله يبغض فلانًا فأبغضوه، فيبغضونه، ثم يوضع له البغضاء فى الأرض» (أخرجه مسلم).

نسأل الله من فضله

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من معمر يعمر فى الإسلام أربعين سنة، إلا صرف الله عنه الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه حسابه، فإذا بلغ الستين رزقه الله

الإنابة، فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي: أسير الله في الأرض، وشفع في أهل بيته»

(رواه أحمد وحسنه الشيخ أحمد شاكر «المسند ٨/ ٢٣»)

من مولدك إلى جنتك

قال ﷺ: «إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة» (صحيح الجامع: ح ١٦١٦).

مغفرة تملأ الأرض لمن ترك الشرك

قال ﷺ: «قال الله تعالى: يا ابن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم! لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم! لو أنك أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئًا لأتيتك بقرابها مغفرة» (السلسلة الصحيحة: ح ١٢٧)

في بضع أحدكم صدقة

قال ﷺ: «يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة، تسليمه على من لقيَ صدقة، وأمره بالمعروف صدقة، ونهيه عن المنكر صدقة، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة، وبضعه أهله صدقة، ويجزي من ذلك كله ركعتان من الضحى، قالوا: يا رسول الله أحدنا يقضي شهوته وتكون له صدقة؟ قال: أرأيت لو وضعها في

غير حلها ألم يكن يأثم» (أخرجه مسلم وأحمد).

منابر من النور للمتحابين

قال ﷺ: «قال الله تعالى: المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء» (صحيح الجامع: ح ٤٣١٢).

وقال ﷺ: «قال الله تعالى: حقت محبتى على المتحابين أظلهم فى ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلى

(صحيح الجامع: ح ٤٣٢٠)

طعم الإيمان وحلاوة الإيمان

وقال ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود فى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه؛ كما يكره أن يُلقى فى النار» (متفق عليه). وقال ﷺ: «ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد رسولاً» (أخرجه مسلم).

هكذا يكتمل إيمانك

قال ﷺ: «من أحب لله وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان» (صحيح الجامع: ح ٥٩٦٥).

ملك كريم يدعو لك

قال ﷺ: ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال

المَلَك: ولك بمثل» (أخرجه مسلم).

سبعون ألف ملك يصلون عليك

قال ﷺ: «ما من مسلم يعود مسلمًا ـ يزوره ـ غدوة إلا صلى سبعون ألف ملك حتى يُمسى، وإن عاده عشية صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف فى الجنة»
(السلسلة الصحيحة: ح ١٣٦٧)

قلوبٌ تتصافح.. وذنوب تتساقط

قال ﷺ: «ما من مسلمين يلتقيان فيسلم أحدهما على صاحبه ويأخذ بيده لا يأخذ بيده إلا لله فلا يفترقان حتى يُغفر لهما»
(السلسلة الصحيحة: ح ٥٢٥)

دع الحقد لتفوز بالمغفرة

قال ﷺ: «إن الله: يطلع على عباده فى ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين، ويملى للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه» (السلسلة الصحيحة: ح ١١٤٤).

الصدق طريق إلى الجنة

قال ﷺ: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدى إلى البر، وإن البر يهدى إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا» (رواه مسلم).

ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء

وقال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى: ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»
(صحيح الجامع: ح ٣٥٢٢)

قيراطان من الحسنات

قال ﷺ: «من تبع جنازة حتى يصلى عليها كان له من الأجر قيراط، ومن مشى مع الجنازة حتى تدفن كان له من الأجر قيراطان والقيراط مثل أحد» أى مثل جبل أحد» (صحيح الجامع: ح ٦١٣٤)

أفشوا السلام لتدخلوا دار السلام

قال ﷺ: «والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أو لا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» (أخرجه مسلم وأحمد).

السلام يملأ بيتك بركة

عن أنس ـ رضى الله عنه ـ قال: قال لى رسول الله ﷺ: «يا بنى إذا دخلت على أهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك» (قال الألبانى فى تخريج المشكاة «٤٦٥٢» حديث حسن بطرقه)

الله يملأ قلبك رضى ويثبت قدمك على الصراط

قال ﷺ: «أحب الناس إلى الله أنفعهم، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو

تقضى عنه دينًا، أو تطرد عنه جوعًا؛ ولأن أمشى مع أخى المسلم فى حاجة أحب إلى من أن أعتكف فى المسجد شهرًا، ومن كف غضبه، ستر الله عورته، ومن كظم غيظًا، ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضى يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم فى حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل، كما يفسد الخل العسل»

(السلسلة الصحيحة: ح ٩٠٦)

كلمة طيبة.. ورضوان من الله

قالﷺ : «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت؛ فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت؛ فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة» (صحيح الجامع: ح ١٦١٩).

ستر من الذنوب.. وكسوة من السندس

قالﷺ : «من غسل ميتًا فستره ستره الله من الذنوب، ومن كفنه كساه الله من السندس» (السلسلة الصحيحة: ح ٢٣٥٣).

استغفر لأبيك لترتفع درجته فى الجنة

قالﷺ: «إن الرجل لترفع درجته فى الجنة فيقول: أنى لى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك» (السلسلة الصحيحة: ح ١٥٩٨)

إماطة الأذى عن الطريق

قال ﷺ: لقد رأيت رجلاً يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى الناس» (أخرجه مسلم).

أنا زعيم ببيت فى الجنة

قال ﷺ: «أنا زعيم ببيت فى ربض الجنة، لمن ترك المراء وإن كان محقًا، وبيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا، وبيت فى أعلى الجنة لمن حسن خلقه» (صحيح الجامع: ح ١٤٦٤)

بهذا يلين قلبك وتدرك حاجتك

روى أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ: قسوة قلبه فقال له ﷺ: «أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم، وامسح رأسه وأطعمه من طعامك، يلن قلبك، وتدرك حاجتك»

(صحيح الجامع: ح ٨٠)

إن لله أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد

قال ﷺ: «إن لله تعالى: أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرها فيهم ما بذلولها؛ فإذا منعوها، نزعها منهم، فحولها إلى غيرهم» (صحيح الجامع: ح ٢١٦٤).

هل تريد أن يحبك الله ورسوله ﷺ

قال ﷺ: «إن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم

واصدقوا إذا حدثتم وأحسنوا جوار من جاوركم»
(صحيح الجامع: ح ١٤٠٩)

حسن الخلق... وثقله فى الميزان

قال ﷺ: «من كان سهلاً هينًا لينًا حرمه الله على النار»
(السلسلة الصحيحة: ح ٩٣٨)

وقال ﷺ «ما من شيء يوضع فى الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة» (صحيح الجامع: ح ٥٧٢٦).

الظلم ظلمات يوم القيامة

عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم، قبل أن لا يكون دينار ولا درهم؛إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات، أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه» (رواه البخارى).

هكذا يذهب الألم

قال ﷺ: «إذا وجد أحدكم ألمًا فليضع يده حيث يجدُ ألمه، وليقل: سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد» (صحيح الجامع: ح ٨٢٠).

دعاء عظيم لسداد الدين

قال ﷺ: «ألا أعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبير ديناً أداه الله عنك؟ قل: اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك، واغننى بفضلك عمن سواك» (صحيح الجامع: ح ٢٦٢٥).

وصفة مباركة للشفاء

عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ أن النبى ﷺ: كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح، قال النبى ﷺ: بأصبعه هكذا ـ ووضع سفيان بن عيينة الراوى سبابته بالأرض، ثم رفعها: وقال: بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا» (أخرجه البخارى ومسلم).

قال جمهور العلماء: المراد بأرضنا، هنا جملة الأرض، وقيل: أرض المدينة خاصة لبركتها، والريقة أقل من الريق.. ومعنى الحديث: أنه يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة، ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء، فيمسح به على الموضع الجريح أو العليل، ويقول هذا الكلام فى حال المسح.

(مسلم / عبد الباقى «٤/ ١٧٢٤»)

ماء زمزم لما شرب له

قال ﷺ «ماء زمزم لما شرب له» (صحيح الجامع: ح ٥٥٠٢)

وكان ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ إذا شرب ماء زمزم قال: «اللهم إنى أسألك علمًا نافعًا ورزقًا واسعًا وشفاء من كل داء».
فمن كان مريضًا أو صاحب حاجة فليشرب منه وليدع بما شاء.

وأوصى نفسى وإخوانى وأخواتى بأن يشربوا ماء زمزم بنية أن ينزل الله نصره على المسلمين وأن يجيرنا من عذاب القبر وعذاب النار، وأن يرزقنا صحبة الحبيب ﷺ فى جنته ودار كرامته.

تفريج الهموم والغموم والأحزان

قال ﷺ: «من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة فقال: الله ربى لا شريك له كشف ذلك عنه» (صحيح الجامع: ح ٦٠٤٠).

عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم» (متفق عليه).

وعن أنس ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ﷺ أنه كان إذا كربه أمر قال: «يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث»

(صحيح الترمذى للألبانى: ح ٢٧٩٦)

وعن أبى بكرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلنى إلى نفسى طرفة عين، وأصلح لى شأنى كله، لا إله إلا أنت»

(صحيح الجامع: ح ٣٣٨٨)

وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «ما قال عبد قط إذا أصابه هم وحزن: اللهم إنى عبدك، وابن عبدك، ابن أمتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك، عدل فى قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك، أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبى، ونور صدرى وجلاء حزنى، وذهاب همى إلا أذهب الله عز وجل همه وأبدله مكان حزنه فرحًا». قالوا: يا رسول الله ينبغى لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات؟

قال: «أجل، ينبغى لمن سمعهن أن يتعلمهن»

(رواه أحمد وصححه الألبانى فى التوصل «ص ١٣٣»).

الصبر على البلاء.. والفوز بمغفرة رب الأرض والسماء

قال ﷺ: «أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان فى دينه صلبًا، اشتد بلاؤه، وإن كان فى دينه رقة ابتلى على قدر دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الأرض وما عليه خطيئة»

(أخرجه البخارى وأحمد)

احتسب ولدك لينتظرك على باب الجنة

قال ﷺ: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، يقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل أبوانا، فيقال: ادخلوا الجنة

أنتم وأبواكم» (صحيح الجامع: ح ٥٧٨٠).

من المحن تأتى المنح

قال ﷺ: «قال تعالى: إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمنًا فحمدنى وصبر على ما بليته؛ فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا، ويقول الرب عز وجل للحفظة؛ إنى أنا قيدت عبدى هذا وابتليته، فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر، وهو صحيح» (صحيح الجامع: ح ٤٣٠٠).

وقال ﷺ: «قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدى المؤمن، فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى، ثم أبدلته لحمًا خيراً من لحمه، ودمًا خيراً من دمه، ثم يستأنف العمل»

(السلسلة الصحيحة: ح ٢٧٢)

ابتلاء لرفع درجتك فى الجنة

قال ﷺ: «إن الرجل يكون له المنزلة عند الله فما يبلغها بعمل، فلا يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها»

(السلسلة الصحيحة: ح ٢٥٩٩)

أهل العافية يتمنون البلاء

قال ﷺ: «يود أهل العافية يوم القيامة حتى يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت فى الدنيا بالمقاريض»

(صحيح الجامع: ح ٨١٧٧)

الجنة لمن صبر على فقد نعمة البصر

قال ﷺ: «يقول الله تعالى: يا ابن آدم إذا أخذت كريمتك ـ عينيك ـ فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثوابًا دون الجنة» (أخرجه مسلم وأحمد).

الجنة لمن صبر على موت أحبابه

قال ﷺ: «يقول الله تعالى: ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة»

(أخرجه البخارى وأحمد)

بيت الحمد فى جنة الرحمن (جل وعلا)

عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات ولد العبد؛ قال الله تعالى لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولو: نعم. فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم. فيقول: فماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع. فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدى بيتًا فى الجنة وسموه بيت الحمد»

(السلسلة الصحيحة: ح ١٤٠٨)

حسنات بعد الموت

قال ﷺ: «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» (رواه مسلم).

وقال ﷺ: «إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته، بعد موته،

علمًا نشره، وولدًا صالحًا تركه، ومصحفًا ورثه، أو مسجدًا بناه، أو بيتًا لابن السبيل بناه، أو نهرًا أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله فى صحته وحياته، تلحقه من بعد موته»

(صحيح الجامع: ح ٢٢٣١)

وقال ﷺ: «أربعة تجرى عليهم أجورهم بعد الموت: من مات مرابطًا فى سبيل الله، ومن علم علمًا أجرى له عمله ما عمل به، ومن تصدق بصدقة فأجرها يجرى له ما وجدت، ورجل ترك ولدًا صالحًا فهو يدعو له» (صحيح الجامع: ح ٨٧٧).

وقال ﷺ: «سبع يجرى للعبد أجرهن، وهو فى قبره بعد موته: من علم علمًا، أو أجرى نهرًا، أو حفر بئرًا، أو ترك ولدًا يستغفر له بعد موته» (صحيح الجامع: ح ٣٦٠٢).

هنيئًا لك أيها الفقير المؤمن

وأهدى إلى فقراء المؤمنين هذا الحديث الذى يثلج صدورهم ليعلموا منه الصبر والرضا قال ﷺ: «يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام»

(صحيح الجامع: ح ٨٠٧٦)

شفاعة الأولاد لآبائهم

عن أبى حسان قال: قلت لأبى هريرة: إنه قد مات لى ابنان فما أنت محدثى عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا؟ قال: قال: نعم، «صغارهم دعاميص الجنة يتلقى أحدهم أباه أو قال: أبويه، أو قال: بيده ـ كما آخذ أنا بصنفه ثوبك هذا،

فلا يتناهى - أو قال: فلا ينتهى - حتى يدخله الله وأباه الجنة»
(رواه مسلم)

الحور العين تنتظرك.. فلا تغضب

قال ﷺ: «من كتم غيظًا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رءوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين يزوجه منها ما شاء»
(صحيح الجامع: ح ٦٥١٨)

قوتك فى الجنة بمائة رجل

قال ﷺ: «إن الرجل من أهل الجنة، ليعطى قوة مائة رجل فى الأكل والشرب والشهوة والجماع، حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده، فإذا بطنه قد ضمر» (صحيح الجامع: ح ١٦٢٧).

غُرف الجنة لهؤلاء الكرام

قال ﷺ: «إن فى الجنة» غُرفًا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام، وصلى بالليل، والناس نيام»
(صحيح الجامع: ح ٢١٢٣)

مجاورة النبى ﷺ فى الجنة

قال ﷺ: «من أحبكم إلى وأقربكم منى مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا» (صحيح الجامع: ح ٢٢٠١).

نعمة النظر إلى وجه الحق (جل وعلا)

قال ﷺ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى:

تريدون شيئًا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئًا أحب إليهم من النظر إلى ربهم» (أخرجه مسلم).

الفوز برضوان الله (عز وجل)

قال ﷺ «إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك والخير فى يديك فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: وأى شىء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبدًا» (متفق عليه).

وفى الختام

وفى الختام أسأل الله (جل وعلا) أن ينفع كل مسلم ومسلمة بتلك الثمرات التى قطفتها من بستان السُنة ليستنشق عبيرها كل من لامس الإيمان شغاف قلبه.

وأسأله تعالى أن يُقرَّ أعيننا بصحبة النبى ﷺ فى الجنة وبالنظر إلى وجهه الكريم ـ إنه ولى ذلك والقادر عليه ـ وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه الفقير إلى عفو الرحيم الغفار

محمود المصرى (أبو عمار)